

صحيح مسلم

10 - (706) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا مالك (وهو ابن أنس) عن أبي الزبير المكي أن أبا الطفيل عامر بن واثلة أخبره أن معاذ بن جبل أخبره .

جميعا والعصر الظهر فصلى الصلاة يجمع فكان تبوك غزوة عام A قال رسول الله مع خرجنا قال Y والمغرب والعشاء جميعا حتى إذا كان يوما آخر الصلاة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال إنكم ستأتون غدا إن شاء الله عین تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبقنا إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء قال فسألها رسول الله A هل مسستما من مائها شيئا ؟ قالا نعم فسبهما النبي A وقال لهما ما شاء الله أن يقول قال ثم عرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء قال وغسل رسول الله A فيه يده ووجهه ثم أعاده فيها فجرت العين بماء منهمر أو قال غزير - شك أبو علي أيهما قال - حتى استقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما ههنا قد ملئ جنانا .

[ش (تبض) هكذا ضبطناه هنا تبض ونقل القاضي اتفاق الرواة هنا على أنه بالضاد المعجمة ومعناه تسيل والشراك هو سير النعل ومعناه ماء قليل جدا (منهمر) أي كثير الصب والدفع (جنانا) أي بساتين وعمرانا وهو جمع جنة وهو أيضا من المعجزات]